

تاج العروس من جواهر القاموس

عَطَّتَهُ الحَرْبُ كَعَضَّتَهُ عن اللّائِيثِ . وَأَزَكَرَ الْمُفَضَّلُ بنُ سَلَامَةَ
عَطَّتَهُ الحَرْبُ بالطَّاءِ . وقال ابنُ فارس : فَإِنَّ صَحَّ - فَلَاعْلَاهُ يَكُونُ من
بابِ الإِبْدَالِ . وقال بَعْضُهُم : العَطَّ من الشَّيْءِ شِدَّةٌ فِي الحَرْبِ كَأَنَّهُ من
عَضَّ الحَرْبِ إِيَّاهُ وَلَكِنْ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا كما يُفَرَّقُ بَيْنَ الدَّعَثِ
والدَّعْطِ لِاخْتِلَافِ الوَضْعَيْنِ .
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَن بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ : كُتِبَ عَصَّ بِالْأَسْنَانِ فَهُوَ
بِالصَّادِ وَمَا لَيْسَ بِهَا كَعَطَّ الزَّمَانِ فَهُوَ بِالطَّاءِ . وقال ابنُ السِّيدِ فِي
كِتَابِ الفَرَقِ : العَضُّ والعَطُّ : شِدَّةُ الحَرْبِ أَوْ شِدَّةُ الزَّمَانِ وَلَا
تُسْتَعْمَلُ الطَّاءُ فِي غَيْرِهِمَا قال الفَرَزْدَقُ : وَعَطَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ
مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتَ أَوْ مُجْلَافُ وَقَالَ شَمِيرٌ : عَطَّ
فُلَانًا بِالْأَرْضِ إِذَا أَلْزَقَهُ بِهَا فَهُوَ مَعَطُّوهُ بِالْأَرْضِ .
وَعَطَّ عَطَّ السَّهْمُ عَطَّ عَطَّاةً وَعَطَّ عَطَّاطًا بِالكَسْرِ إِذَا ارْتَعَشَ فِي مُضِيِّهِ
وَالتَّوَى وَقِيلَ : مَرَّ مُضْطَرِبًا وَلَمْ يَقْصِدْ . قال رُؤُوسُ بَ - وَيُرْوَى
لِلْعَجَاجِ - : .
لَمَّا رَأَوْنا عَطَّ عَطَّاتٍ عَطَّ عَطَّاطًا ... نَبِّلُهُمْ وَصَدَّ قُورًا الوَعَّاطَا عَطَّ عَطَّ
الجِدَانُ عَطَّ عَطَّاةً : نَكَصَ عَن مَقَاتِلِهِ وَرَجَعَ وَحَادَ عَنهُ مَأْخُودٌ من
عَطَّ عَطَّاةِ السَّهْمِ .
وَعَطَّ عَطَّ فِي الجِدَالِ : صَعَّدَ عَن أَبِي عَمْرٍو وَكَذَلِكَ عَضَّ عَضَّ وَبَرَّ قَطَّ
وَبَقَّ طَّ وَعَنَّتَ .
وَعَطَّ عَطَّاتِ الدَّابَّةُ عَطَّ عَطَّاةً إِذَا حَرَّكَتْ ذَنبَهَا وَمَشَّتْ فِي ضَيْقٍ مِن
نَفْسِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
وقال أَبُو سَعِيدٍ : المُعَطَّاةُ والمُعَضَّةُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُمُ فَرَّقُوا
بَيْنَ اللِّفْظَيْنِ كما فَرَّقُوا بَيْنَ المَعْنِيَيْنِ .
وَالعِطَّاطُ بِالكَسْرِ : شِدَّةُ المُكَاوَحَةِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالمِطَّاطِ : يُقَالُ :
عَاطَّهُ وَمَاطَ عِطَّاطًا وَمِطَّاطًا : إِذَا لَاحَاقَهُ وَلا جِئَهُ وَهُوَ المَشَقَّةُ
وَالشَّيْءُ فِي الحَرْبِ كَالعِطَّاةِ وَالْمُعَطَّاةِ قال : .
أَخُو ثِقَّةٍ إِذَا فَتَّشَّتْ عَنهُ ... بِصَيْرُ فِي الكَرِيهَةِ وَالعِطَّاطِ وَمِنَ

الأمثال السائرة قَوْلُهُمْ : لا تَعْظِيْنِي وتَعْظَعْظِي أَي لا تُوصِيْنِي
وأوصي نَفْسِكَ . قالَ الجَوْهَرِيُّ : وهذا الحَرْفُ هَكَذَا جاءَ عِنْدَهُمْ فيما
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قُلْتُ : أَي عن الأَصْمَعِيِّ في ادِّعَاءِ الرَّجُلِ عِلْمًا
لا يُحْسِنُهُ أو الصَّوَابُ ضَمُّ أو الِثْنَانِيَّةِ ونَصُّ الصَّحاحِ : وأنا
أَطْنَسُهُ : وتَعْظَعْظِي بضمَّ التَّاءِ أَي لا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بالصَّلاحِ وأنَّ
تَفْسُودِي أَزَتْ في نَفْسِكَ كما قالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ كما في العُبابِ -
ويُرْوَى لأبي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ - .

لا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وتَأْتِي مِثْلَهُ ... عَارُ عَلِيَّكَ إِذَا فَعَلْتَ
عَظِيمٌ قالَ : فَيَكُونُ من عَظَعْظِ السَّهْمِ : إِذا التَّوَى وَاوَجَّ . يَقُولُ :
كَيْفَ تَأْمُرُ يَنْدِي بِالاسْتِقَامَةِ وَأَنْزَتْ تَتَعَوَّجِينَ . قُلْتُ : ووَجَدْتُ
بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا قالَ الهَرَوِيُّ : قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ عَلَيَّ ما فَسَّسَ رَهْ
خَطَأٌ لأنَّ تَعْظَعْظِي المَضْمُومُ التَّاءِ على ما طَنْسَهُ وفسَّسَ رَهْ خَبِرُ
يَلْزَمُهُ النَّوْنُ كما قالَ : أَنْزَتْ تَتَعَوَّجِينَ فجاءَ بالنَّوْنِ لِمَّا كانَ
خَبِرًا وإِنَّمَّا النَّوْنُ مَحْذُوفَةٌ مِنْ تَعْظَعْظِ المَفْتُوحَةِ التَّاءِ لَأَنَّه
أَمْرٌ ومَعْنَاهُ : كُفِّي وارْ تَدْعِي عن وَعَظِكَ إِيَّاي . انْتَهَى